

لسان العرب

(ضغط) الضَّغَطُ والضَّغْطَةُ عُصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ يَضْغَطُهُ ضَغْطًا زَحَمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ ضَغَطَةُ الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَضْغَطُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَي تَزُوحَمُونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْدِ يَبِيَّةٍ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَزَّاءَ أُخَذْنَا ضَغْطَةً أَي عَصَرَاءَ وَقَهْرَاءَ وَأَخَذْتَ فَلَانًا ضَغْطَةً بِالضَّمِّ إِذَا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لِتُكْرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ امْرِئٍ فِي ضَغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَي قَهْرٍ وَالضَّغْطَةُ الضَّيِّقُ وَالضَّغْطَةُ الْإِكْرَاهُ وَالضَّغَاظُ الْمُزَاوَمَةُ وَالضَّغَاظُ التَّزَاوَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الزَّحَامِ وَالضَّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ يُقَالُ أَرْفَعُ عَنَّا هَذِهِ الضَّغْطَةَ وَالضَّغَاظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ يُلَازِمُ بِهِ الْعَامِلَ لِئَلَّا يَخُونَ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ أَرْسَلَهُ ضَاغِطًا عَلَى فُلَانٍ سَمِي بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مُعَاذِي لَهْ وَقَدْ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ لَمَّا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَحْمِلُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاةٍ أَهْلُهُ ؟ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ أَي أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْمُطَّلَعُ عَلَى سَرَائِرِ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّغَاظِ أَمَانَةَ اللَّهَ الَّتِي تَقْلَدُهَا فَأَوْهَمَ امْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَلَى الْأَخْذِ لِيُرْضِيَهَا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغْطَةً أَي قَهْرًا وَاضْطِرَارًا وَضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْتَغَطَ تَشَدُّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَذَا حَكَاهُ اضْتَغَطَ بِالْإِظْهَارِ وَالْقِيَّاسِ اضْطَغَطَ وَالضَّغَاظُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَرَّةً فَقُ الْبَعِيرُ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرُقَهُ وَالضَّغَاظُ فِي الْبَعِيرِ انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ الضَّبُّ أَيْضًا وَالضَّغَاظُ فِي الْإِبِلِ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَعِيرِ تَحْتَ إِبْطِهِ شَبِيهُ جِرَابٍ أَوْ جِلْدٌ مَجْتَمِعٌ وَقَالَ حَلَّاحُ بْنُ قَيْسِ بْنِ إِشِيمٍ وَكَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ قَدْ أَقْعَدَهُ لِيُقَادَ مِنْهُ وَقَالَ لَهُ صَبْرًا حَلَّاحُ فَأَجَابَهُ أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَرَكَ قَالَ الضَّغَاظُ الَّذِي أَصَلَ كِرْكِرَتِهِ يَضْغَطُ مَوْضِعَ إِبْطِهِ وَيؤْتِرُ فِيهِ وَيَسْجُجُهُ وَالضَّغَاظُ مَوَاضِعُ ذَاتُ أَمْسَلَةٍ مُنْخَفِضَةٌ وَاحِدًا مَضْغَطٌ وَالضَّغِيظُ رَكِيَّةٌ يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَنْدَفِنُ إِحْدَاهُمَا فَتَحْمَأُ فَيُنْدَتِنُ مَأُؤُهَا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا فَلَا يُشْرَبُ قَالَ فَتَلُكُ الضَّغِيظُ وَالْمَسِيظُ وَأَنْشَدَ يَشْرَبُونَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيظُ وَلَا يَعْفُونَ كَدَرَ الْمَسِيظِ أَرَادَ مَاءَ الْمَنْدُهِلِ الْأَجْنِ أَوْ إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَرَجُلٌ ضَغِيظٌ ضَعِيفُ الرَّأْيِ لَا يَنْدُبِعَثُ مَعَ الْقَوْمِ وَجَمَعَهُ ضَعُطَى لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ دَاءٌ وَضُغَاظٌ مَوْضِعٌ وَرَوَى عَنْ شَرِيحٍ أَنَّهُ كَانَ

لا يُجيزُ الضُّغْطَةُ يُفَسِّرُ تفسيرين أحدهما الإِكْرَاهُ والآخَرُ أَنْ يُمَاطِلَ بَائِعَهُ
بِأَدَاءِ الثَّمَنِ مِنْ لِيَحْطُ عَنْهُ بَعْضَهُ قَالَ النُّصْرُ الضُّغْطَةُ الْمُجَادَّةُ يَقُولُ لَا أُعْطِيكَ
أَوْ تَدَعِ مِمَّا لَكَ عَلَيَّ شَيْئاً وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ شَرِيحٍ هُوَ أَنْ يَمْطُلَ الْغَرِيمُ
بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الدُّيْنِ حَتَّى يَضْجَرَ صَاحِبَ الْحَقِّ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتَدَعُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا
وَتَأْخُذُ الْبَاقِيَ مُمْعَجاً لَآ ؟ فَيَرْضَى بِذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يُعْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عِبْدِهِ مَا شَاءَ إِنْ
شَاءَ ثَلَاثاً أَوْ رُبْعاً أَوْ خَمْساً لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ ضُّغْطَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجُوزُ
الضُّغْطَةُ قِيلَ هِيَ أَنْ تُصَالِحَ مِنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ عَلَى بَعْضِهِ ثُمَّ تَجِدَ الْبَيْنَةَ فَتَأْخُذَهُ
بِجَمِيعِ الْمَالِ